

¹ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَمَرًا وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَابِ
الْخَيْمَةِ وَقَدْ حَرَّ النَّهَارُ، ² فَفَرَعَ عَيْتِيهِ وَتَطَرَّ وَإِذَا ثَلَاثَةُ
رِجَالٍ وَاقِفُونَ لَدَيْهِ. فَلَمَّا تَطَرَّ رَكَضَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ مِنْ
بَابِ الْخَيْمَةِ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ، ³ وَقَالَ، يَا سَيِّدُ إِنْ كُنْتُ
قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلَا تَتَجَاوَزْ عَبْدَكَ. ⁴ لِيُؤْخَذَ
قَلِيلُ مَاءٍ وَاغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ وَاتَّكِنُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، ⁵ فَأُخَذَ
كِسْرَةُ خُبْزٍ، فَتُسَيِّدُونَ قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَجْتَاوِرُونَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ
مَرَرْتُمْ عَلَى عَبْدِكُمْ. فَقَالُوا، هَكَذَا تَفْعَلُ كَمَا
تَكَلِّمُ. ⁶ فَأَسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْخَيْمَةِ إِلَى سَارَةِ، وَقَالَ،
أَسْرِعِي بِلَثَاثِ كَيْلَاتٍ دَقِيقًا سَمِيدًا. أَغْجِنِي وَاصْنَعِي خُبْزَ
مَلَّةٍ. ⁷ ثُمَّ رَكَضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبَقَرِ وَأَخَذَ عِجْلًا رَحْصًا
وَجَيْدًا وَأَعْطَاهُ لِلْغَلَامِ فَأَسْرَعَ لِيَعْمَلَهُ. ⁸ ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبَنًا،
وَالْعِجْلَ الَّذِي عَمَلَهُ، وَوَضَعَهَا قُدَّامَهُمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَاقِفًا
لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا. ⁹ وَقَالُوا لَهُ، أَيْنَ سَارَةُ امْرَأَتُكَ.
فَقَالَ، هَا هِيَ فِي الْخَيْمَةِ. ¹⁰ فَقَالَ، إِنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ
رَمَانِ الْحَيَاةِ وَتَكُونُ لِسَارَةِ امْرَأَتِكَ ابْنًا. وَكَانَتْ سَارَةُ
سَامِعَةً فِي بَابِ الْخَيْمَةِ وَهُوَ وَرَاءَهُ. ¹¹ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ
وَسَارَةُ سَيِّحَيْنِ مُتَقَدِّمَيْنِ فِي الْآيَامِ، وَقَدْ انْقَطَعَ أَنْ يَكُونَ
لِسَارَةَ غَاثُهُ كَالنِّسَاءِ. ¹² فَصَحَّكَتْ سَارَةُ فِي بَاطِنِهَا قَائِلَةً،
أَبْعَدَ قَتَائِي يَكُونُ لِي تَنَعُّمٌ، وَسَيِّدِي قَدْ شَاخَ. ¹³ فَقَالَ
الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ، لِمَاذَا صَحَّكَتْ سَارَةُ قَائِلَةً، أَفَبِالْحَقِيقَةِ
أُلِدْتُ وَأَنَا قَدْ شَخْتُ. ¹⁴ هَلْ يَسْتَحِيلُ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ. فِي
الْمِيعَادِ أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ رَمَانِ الْحَيَاةِ وَتَكُونُ لِسَارَةِ
ابْنًا. ¹⁵ فَأَنْكَرَتْ سَارَةُ قَائِلَةً، لَمْ أَصْحَكَ. لِأَنَّهَا خَافَتْ.
فَقَالَ، لَا. بَلْ صَحَّكَتِ. ¹⁶ ثُمَّ قَامَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ
وَتَطَلَّعُوا نَحْوَ سَدُومَ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ مَاشِيًا مَعَهُمْ
لِيُسَبِّعَهُمْ. ¹⁷ فَقَالَ الرَّبُّ، هَلْ أَخْفَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا

فَاعِلُهُ. ¹⁸ وَإِبْرَاهِيمُ يَكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً، وَيَتَبَارَكَ بِهِ
جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ. ¹⁹ لِأَنِّي عَرَفْتُهُ لِكَيْ يُوصِيَ بَنِيهِ وَبَنِيَّتَهُ
مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، لِيَعْمَلُوا بَرًّا وَعَدْلًا،
لِكَيْ يَأْتِيَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ. ²⁰ وَقَالَ الرَّبُّ، إِنَّ
صُرَاحَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ
جَدًّا. ²¹ أَنْزِلْ وَأَرَى هَلْ فَعَلُوا بِالتَّمَامِ حَسَبَ صُرَاحِهَا الْآتِي
إِلَيَّ، وَإِلَّا فَأَعْلَمُ. ²² وَانْصَرَفَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَدَهَبُوا
نَحْوَ سَدُومَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ قَائِمًا أَمَامَ
الرَّبِّ. ²³ فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ، أَفْتَهْلِكُ الْبَارَّ مَعَ
الْأَيِّمِ. ²⁴ عَسَى أَنْ يَكُونَ خَمْسُونَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ.
أَفْتَهْلِكُ الْمَكَانَ وَلَا تَصْفَحُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا
الَّذِينَ فِيهِ. ²⁵ خَاشَا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ، أَنْ تُمِيتَ
الْبَارَّ مَعَ الْأَيِّمِ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالْأَيِّمِ. خَاشَا لَكَ. أَدْبَانُ كُلُّ
الْأَرْضِ لَا يَصْنَعُ عَدْلًا. ²⁶ فَقَالَ الرَّبُّ، إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ
خَمْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنْ الْمَكَانِ كُلِّهِ
مِنْ أَجْلِهِمْ. ²⁷ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، إِنِّي قَدْ سَرَعْتُ أَكَلِمَ الْمَوْلَى
وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ. ²⁸ رَبِّمَا تَقْصُ الْخَمْسُونَ بَارًّا خَمْسَةً.
أَفْتَهْلِكُ كُلَّ الْمَدِينَةِ بِالْخَمْسَةِ. فَقَالَ، لَا أَهْلِكُ إِنْ وَجَدْتُ
هُنَاكَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ. ²⁹ فَعَادَ يُكَلِّمُهُ أَيْضًا وَقَالَ، عَسَى
أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ. فَقَالَ، لَا أَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ
الْأَرْبَعِينَ. ³⁰ فَقَالَ، لَا يَسْخَطِ الْمَوْلَى فَأَتَكَلَّمَ. عَسَى أَنْ
يُوْجَدَ هُنَاكَ ثَلَاثُونَ. فَقَالَ، لَا أَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ
ثَلَاثِينَ. ³¹ فَقَالَ، إِنِّي قَدْ سَرَعْتُ أَكَلِمَ الْمَوْلَى. عَسَى أَنْ
يُوْجَدَ هُنَاكَ عِشْرُونَ. فَقَالَ، لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ
الْعِشْرِينَ. ³² فَقَالَ، لَا يَسْخَطِ الْمَوْلَى فَأَتَكَلَّمَ هَذِهِ الْمَرَّةَ
فَقَطَّ. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ عَشْرَةٌ. فَقَالَ، لَا أَهْلِكُ مِنْ
أَجْلِ الْعَشْرَةِ. ³³ وَدَهَبَ الرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ
إِبْرَاهِيمَ، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ.